

[091/ 892] إصلاح القلب - الشيخ عبدالعزيز بن باز II الأخلاق
والرقائق والآداب [8/ 193]

عبدالعزيز بن باز

للتواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى فأسأله عز وجل المباركة قلوبنا واعمالنا جميعا وان يمنحنا جميعا الفقه في دينهم والثبات عليه وان يعيننا من مظلات الفتن ونزغات الشيطان وان ينصر دينه ويعلي كلمته - [00:00:01](#)

وان يصلح احوال المسلمين في كل مكان وان يمنحهم الفقه في الدين وان يولي عليهم خيارهم ويصلح قادتهم وان يوفق ولاة امرنا بهذه البلاد كل خير وان يعينهم على كل خير - [00:00:34](#)

وان ينصر بهم دينه ويعلن بهم كلمته وان يصلح لهم البطانة وان يجعلنا واياكم واياهم من الهداة المهتدين انه جل وعلا سميع قريب ايها الاخوة في الله ان الله جل وعلا بين في كتابه - [00:00:52](#)

وعلى سنة وعلى لسان رسوله عليه الصلاة والسلام ان المسلمين شيء واحد وبناء واحد وجسد واحد يتعاونوا على البر والتقوى ويتناصحن ويتآمرون بالمعروف وينتاهون عن المنكر ويحب كل واحد لخير لغيره - [00:01:12](#)

كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر هكذا المؤمنون هكذا المسلمون كما وصفهم الله جل وعلا شيء واحد وجسد واحد يقول الله عز وجل الكريم والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء الله - [00:01:34](#)

يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقيمون الصلاة يؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله اولئك سيرحمهم الله ان الله عزيز حكيم. هذه صفة المؤمنين هذه اخلاقهم جميع المؤمنين في المشرق والمغرب في الجنوب والشمال في جميع - [00:01:56](#)

الاماكن وفي كل زمان والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ليسوا اعداء وليسوا خصومة بعضهم اولياء بعض كل واحد يحب لاخيه الهجرة الى الخير ويكره له الشر لا يحسده ولا يخونه - [00:02:18](#)

ولا يكذبه ولا يظلمه ولا يغشه في المعاملة ولا يبيع ولا يبيعه ولا يشتري على شراؤه ولكن يحب له الخير ويكره له الشر اينما كان يقول جل وعلا وتعاونوا على البر والتقوى - [00:02:39](#)

ويقول سبحانه انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم ويقول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح لا تحاسدوا ولا تناجسوا ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبيع بعضكم على بيع بعض وكونوا عباد الله اخوانا - [00:03:03](#)

المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يحقره ولا يكذبه ولا يخذه التقوى ها هنا واشار الى صدره ثلاث مرات يعني القلب يعني متى حصلت التقوى في القلب انقادت الجوارح الى كل خير - [00:03:24](#)

متى استقرت التقوى في القلب والايمان في القلب؟ ان قادت الجوارح الى طاعة الله وترك معصيته واياك بيت القلب صارت الجوارح كذا عليك. تنقاد لكل شر كما قال النبي صلى الله عليه وسلم الا وان في الجسد مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله - [00:03:44](#)

واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب. متفق على صحته وهكذا يشير الى صدره ويقول بحسب من الشر يقول التقوى ها هنا يعني في القلب بحسب امرء من الشرط ان يحقر اخاه المسلم - [00:04:10](#)

كل مسلم على مسلم حرام دمه وماله وهذا القلب يعمر بالاخلاص لله يعمر القلب بالاخلاص لله ومحبه وخوفه ورجائه وخشيته سبحانه وتعالى والصدق في معاملته ومحبتك لاخيه كما تحب لنفسك - [00:04:26](#)

لهذا يعمر القلب يأمر القلب بالاخلاص لله بمحبة الله بتعظيم اوامره ونواهيه بالخوف منه والخشية منه سبحانه وتعالى في المسارعة

الى مرضية بالبعد عن مناهيه بهذا يصلح القلب بهذا يعمر - [00:04:47](#)

وبالريا والنفاق وايتار الدنيا والحسد يفسد القلب ويخبث كل معصية تزعف لمن في هذا القلب وكل طاعة تقوي الايمان في القلب

ولهذا قال التقوى ها هنا. يقول عليه الصلاة التقوى ها هنا - [00:05:11](#)

طلع القلب فاذا رأيت من نفسك تكاسلا عن طاعة الله او ضعفا في اداء حق اخيك فاعلم ان القلب فيه مرض فجأة فعالجه عالج القلب

بتقوى الله بتعظيم الله بالاخلاص لله بالضراعة اليه ان يصلح قلبك - [00:05:37](#)

وان يعمر الله بالتقوى وخشى لله وعمارة القلب بتقوى الله وخشيته وتعظيم اوامره ونواهيه والاخلاص له ومحبه وتعظيم امره ونهيه

لهذا يعمر قلبه بالغفلة عن الله وايتار الدنيا والحب فيها والبغض فيها - [00:06:00](#)

يفسد القلب يمرض يمرض ثم يفسد المعاصي مرض تجره الى الموت تجره الى الموت كما ان الامراض تجر الى الموت هكذا المعاصي

معاصي القلب ومعاصي اللسان ومعاصي الجوارح امراض تجر القلب الى الموت - [00:06:23](#)

ويقول النبي صلى الله عليه وسلم مثل المؤمنين بتوادهم وتراحمهم وتعاطفهم اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر سائر الجسد

بالسهر والحمى هكذا الامام مع مع الناس مثل ما انك اذا - [00:06:48](#)

مرضت يدك او عينك او انفك او لسانك اما الممرض وتعلمت جميعا وسهرت الى غير ذلك فهكذا المؤمنين هكذا المؤمنون اذا لم

يستقيموا ان استقاموا عمت الرحمة وعم الخير واستقام الحال واستقامت الحال وصاروا كالجسد الواحد. كل واحد يحب لاخيه

الخير ويكره له الشر - [00:07:16](#)

يعينه على الحق ينكر عليه المنكر بالحكمة والاسلوب الحسن يفرح بهدايته ويساء ويحزن اساءته ومعصيته يدعوه الى الخير ويبغض

له الشر يعينه على الخير. ويعينه على ترك الشر تفعل ما يستطيع لهدايته - [00:07:43](#)

وكفه عن الشر ولهذا يقول جل وعلا في سورة التوبة والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض ضد الكفار والذين كفروا بعضهم

اولياء بعض لكن المؤمنين لكن المؤمنين بعضهم اولياء الله والمؤمنون والمؤمنات بعضهم الذكور والانثى - [00:08:06](#)

كل واحد يحب لاخيه الخير ويكره له الشر. المرأة تحب لاخياها الخير لزوجها لاولادها لاختها في الله لاقاربها في الله تحب له الخير

هكذا الرجل يحب الخير لزوجته لاولاده لاقاربه لجيرانه لكل مسلم على وجه الارض - [00:08:30](#)

ويعينه على الخير وعلى ترك الشر كما قال عز وجل وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الاثم والعدوان واتقوا الله ان الله

شديد العقاب ويقول صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح من نفس عن مؤمن - [00:08:47](#)

كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة تنفست عنه محتاج واعطيته بعض الشيء يقضي حاجته فديني وقضيت

دينه معسر يسرت عليه وامهله اين هو مناخ الشحاء - [00:09:05](#)

فاصلحت بينهما الى غير هذا من وجوه الخير من نفس عن مؤمن كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب يوم القيامة ومن

يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة - [00:09:26](#)

التيسير تارة بالعفو وتارة بالامهال يقول جل وعلا وان كان ذو عسرة فنظر الى ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان انظره هذا واجب وان

ابراه وسامحه فهذا افضل وافضل صدقة - [00:09:46](#)

ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستر مسلما ستره ستر عورته ما نقل عنه المساوي ما فضحه ما اغتابه ومن

ستر مسلما بعدم غيبته وعدم اظهار مساوئه - [00:10:05](#)

ستر الله عليه في الدنيا والاخرة ومن ستره بالبأس وهو عاري دخل في الحديث فقير عالما عند شيء وكساه دخل في ذلك والله في

عون العبد ما كان العبد في عون اخيه - [00:10:26](#)

كلمة عامة من جوامع الكلم. رواه مسلم في الصحيح والله في عون العبد ما كان العبد في عون اخيه في كل شيء يعونه فيما يرضي

الله فيما في المباح وهو في المعاصي - [00:10:41](#)

ويقول عليه الصلاة المسلم واخو المسلم لا يسلمه ولا يخذله ما يسلمه الا من يضره ولا يحذر عند الحاجة الى نصه ومن كان في

حاجة اخيه كان الله في حاجته - 00:11:01

كان في حاجة ايه؟ اخيه كان الله يعلم فانت يا عبد الله وانت يا امة الله فكر كثيرا في هذا الامر العظيم واحتسبا الاجر في اي مكان وفي اي زمان - 00:11:25

مع الغريب ومع غير الغريب مع الجار ومع غير الجار المؤمن كله مطلقا سواء كان من اقاربك او من غيرهم. من اي قبيلة او من اي مكان وبهذا يصلح امر المسلمين - 00:11:45

وتتحد كلمتهم وينصرهم الله على عدوهم كما قال جل وعلا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ولهذا قال بعده بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر -

00:12:13

هذا من اسباب السعادة من اسباب الصلاح صلاح القلوب صلاح الاعمال واتحاد الكلمة ونصر الله للعبد واخوانه يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر هكذا المؤمنون لا تمنعك محبة اخيك وكونه من اقاربك لا تمنعك - 00:12:39

امره بالمعروف والنهي عن المنكر محبة الاياه وكونه من الاقارب كونه من الجيران لا يمنعك هذا من امره من المعروف ونهي المنكر بل هذا مما يحتم عليك ان تأمره بالمعروف وتنهي عن المنكر لان الاخوة الايمانية توجب ذلك - 00:13:02

ولانك تعينه على اسباب نجاة من النار واذا خذلت وتركته هذا من اسباب استيلاء الشيطان عليه ومن اسباب دخوله دخوله النار

فالامر بالمعروف والنهي عن المنكر عون لـ اخيك على اسباب السعادة - 00:13:23

او نل على الشيطان او نل على محاربة الشيطان او نله على اسباب دخول الجنة واهماله والتساهل معه في هذا عون له على اسباب دخول النار وعون للشيطان الذي زين له الباطل - 00:13:41

وانت واجب عليك ان تعين اخاك في الخير وان تعين على ترك الشر لان الله قال وتعاونوا على البر والتقوى وبالبر والتقوى طاعة الله. وترك محارمه ولهذا يقول جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس. كنتم - 00:14:01

يعني معشر امة محمد عليه الامة المجيبة المطيعة. كنتم خير امة اخرجت للناس. بماذا بانسابهم لا باموالهم لا كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتنكر هذي خيرية - 00:14:26

من اي جنس كانوا عجم او عرب من قريش من بني هاشم من شينيه من بني طير بن عتبان من من كل جنس كنتم خير امة اخرجت للناس بهذه الاوصاف - 00:14:49

تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمن بالله. من اي جنس كانوا صاروا بهذا خير امة خير الامم ولو كانوا فقراء ولو كانوا فقراء هم خير امة اي جماعة وقبيلة وقرن من القرون استقام على هذا الخير فهو في زمانه خير الامة - 00:15:05

كنتم خير امة اخرجت للناس تأمر بالمعروف وتنهون عن المنكر وتبني بالله. قدم الامر والنهي عن الايمان لعظم الشأن. لعظم شأنه واذا فالامر معروفا والنهي من الايمان نفس الامر بالمعروف والنهي عن الايمان ومن خصال الايمان - 00:15:33

ولا يصح ذلك الا بالايمان لكن لعظم الاهمية ولشدة الحاجة الى الامر والنهي قدم على وصف الايمان وفي الاية السابقة اية التوبة قدمها للصلاة والزكاة قدم الامر نهي عن الصلاة والزكاة - 00:15:50

قال والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة جعلها بعدها والصلاة معروف انها ركن الدين اعظم الارقان بعد الشهادتين ولكن ليعلم الناس عظم حاجتهم للامر المؤمنون - 00:16:08

وعظم منزلته من الدين وان منزلته عظيمة في اية ال عمران قدمها الى الايمان وفي اية التوبة قدمه على الصلاة وفي اية عمران ايضا ولا تكن منه امة يدعون الى الخير - 00:16:25

ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر واولئك هم المفلحون هم خسر الفلاح فيهم لانهم الرأس لانهم قمة الدعاة الى الخير والامر بالمعروف هم القمة ولهذا قال واولئك هم المفلحون يعني هم المفلحون كمبل والا كل مؤمن مفلح - 00:16:41

لكن هؤلاء لهم الفلاح الاكمل لهم الفلاح الاكمل بايمانهم ودعوته الى الخير وامرهم بالمعروف والنهي عن المنكر صاروا في القمة حتى

قدموا في اية التوبة على الصلاة وفي اية ال عمران على الايمان كنتم خيرة للناس - [00:17:06](#)

وفي هذه الاية قال ولتكن منه امة هي طائفة يعني يعتنون بهذا الامر ويتفرغون له يامر بالمعروف يدعو الى الخير يدعون الناس الى طاعة الله ورسوله ويأمر بالمعروف وينهون عن المنكر - [00:17:25](#)

خاص على العامة للخير عامة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر خاص كل معروف يؤمر يأمر به وكل منكر ينهون عنه واولئك رأى من ولده او جاره تكاسل عن المسارعة الى الصلاة في الجماعة - [00:17:42](#)

يعلمه وينكر عليه رآه يتساهل بر والديه او يعقهما ينصحه يراه يفتاب الناس ينصحه يتعاطى الربا ينصحه يحلق لحيته ينصحه قصرها ينصح اول ينصح بقصها يسلب ثيابه ينصحه يقول اتق الله ارفع ثيابه - [00:18:07](#)

الى الكعبة والنبي صلى الله عليه وسلم ما اسفل من الكعبين من الازار فهو في النار حد حد اللباس الكعبي سواء سواريز سراويل او ازعار او قميص او بشت او غير ذلك - [00:18:33](#)

في حق الرجل بحق الرجل اما المرأة ترخي ثيابها حتى تستر اقدامها يقول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثا لا يكلمهم الله ولا ينظر يوم القيامة ولا يزيكهم ولهم عذاب اليم - [00:18:49](#)

المسبل ازاره والمانان فيما اعطاه والمنفق وسلعته بالحلف الكاذب. اخرجته مسلم في الصحيح يعطيوه يمن يحلف والله والله والله حليباء زرجها الايمان الكاذبة والعياذ بالله ويسحب ثيابه هذا يجره الى الكبر - [00:19:04](#)

والى تنجيسها الى توسيخها واذا كان نوى الكبر فالاعظم لا ينظر الله الى من جر ثوبه يلعن اما عن نية الكبر اشد واقبح واذا كان ما له نية كبر هو وسيلة الى كبر - [00:19:27](#)

ومن اعمال المتكبرين فالواجب الحذر وهكذا في جميع الاوامر والنواحي وان يتساهل في الزكاة ينصحه يراه ما يصوم صيامه ينصحه يصوم صيامه عن ما حرم الله يراه قد تأخر عن الحج وهو مستطيع - [00:19:46](#)

يذكره بادر بالحج حج الفريضة مرة في العمر يراه يغش في المعاملة البيع والشراء ينصحه المعاملة يراه سيء الجوار ينصحه عليه ان يكرم جاره يحسن جيرانه بالكلام الطيب والاسلوب الحسن - [00:20:08](#)

والصلة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره اللفظ الآخر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليحسن الى جاره من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يؤذي جاره كلها قالها النبي عليه الصلاة والسلام - [00:20:32](#)

ويقول صلى الله عليه وسلم ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه هجر له حق عظيم واذا كان مسلم له حقان حق الجوار وحق الاسلام اذا كان قريب او ثلاثة - [00:20:49](#)

باخيه وعمك وابن عمه الثلاثة حق الجوار بحق الاسلام وحق القرابة بنصيحته واجابة دعوته كف الاذى عنه ومن الاخوة الايمانية المدافع عن اخيه اذا رأيت من يغتابه يتكلم في عرض تقول يا اخي اتق الله ما - [00:21:07](#)

لا تغتب اخاك اتق الله في الحديث يقول صلى الله عليه وسلم من رد عن ارض اخيه بالغيب رد الله عن وجهه النار يوم القيامة يتقي الله لا تكلم في عرض اخيك - [00:21:36](#)

ادعوا الله لنا بالهداية والتوفيق واترك الكلام الاعظم تعال تعال فالغيبة شرها عظيم كما قال الله سبحانه ولا يغتب بعضهم بعضا لما سئل الرسول عن عن الغيبة قيل يا رسول الله ما هي الغيبة؟ قال ذكرك اخاك بما يكره - [00:21:48](#)

ذكرك اخف قيل يا رسول الله ان كان في اخي ما يقول قال ان كان فيه ما تقول فقد اغتبتته وان لم يكن فيه فقد بهتته انت بين امرين اما باهت ولا ولا بغتان - [00:22:09](#)

المظالم ولا مغتاب بذكر ما يكره والنميمة قبيحة ايضا كبيرة من كبائر الذنوب وهي نقل الكلام السيء من فلان الى فلان من من جماعة الى جماعة من اهل القرية الى قرية من قبيلة الى قبيلة - [00:22:23](#)

فلان يقول فيكم كذا فلان يذمكم لا يذمك فلان يقول انك بخيل فلان يقول انك سباب فلان يقول انك كذاب هذي النميمة من شخص الى شخص او من جماعة الى جماعة - [00:22:40](#)

او من قبيلة الى قبيلة هذه النميمة يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة نمام اعيد يقول صلى الله عليه وسلم انه مر على قبرين فرآه ما يعذبان - [00:22:53](#)

قال وما يعذبان في الكبير يعني في شاق عليهما ما المتيسر لسلامنا وبلفظ بلى يعني بلى انه لكبير من جهة الامر الشرعي اما احدهما فكان يستتر من البول لا تنزه من البقية - [00:23:17](#)

يتساهل واما الاخر فكان يمشي بالنميمة وهما يعذبان في الحديث الصحيح الصحيحين احدهما يمشي بالنميمة ينقل كلام زيد ولعمر وكلام فلان الى فلان وكلام جماعة الى جماعة الكلام القبيح. انه يسبب والعداوة - [00:23:37](#)

والاخر ما ما يعتني بالطهارة من بوله ربما اصاب بعض بدنه او ثيابه الرشاش ولا يعتني ما يتحفظون بطهارة ما اصابه فاخذ جرير فشققها نصفين ثم اراد في كل قبر واحد او قال لعله يخفف عنه ما من لم يشقى - [00:23:59](#)

وهذا من خصائصه لا لا يخالف القبور هذا هذا من خصائص ما فعله مع القبور لما فعل مع القبرين اللذين اطلعه الله على عذابهما التحذير من النميمة والحث على الطهارة والعناية بالطهارة من البول وغيره - [00:24:19](#)

والخلاصة ان المؤمنين اخوة اخوة اينما كان ذكورهم اي نعم اخوة يجب بينهم التحاب في الله والتعاون على البر والتقوى والتواصي بالحق والتناصح هذا موجب الايمان وهذا موجب الاخوة الايمانية - [00:24:42](#)

كما قال الله سبحانه والعصر ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا هؤلاء هم الراجحون الناس خاسرون جنهم وانسهم خاسرون الا الذين امنوا وعملوا الصالح من جن وانس - [00:25:04](#)

وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر هؤلاء هم الراجحون هم السعداء الذين امنوا بالله ورسوله ايمانا صادقا فعبدوا الله وحده خصوه بالعبادة واحبوا فيه وابغضوا فيه وولوا فيه وعادوا فيه وامنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله من امر الآخرة والجنة والنار والبعث والنشور والحساب والجزاء ثم عملوا - [00:25:23](#)

يعني ايمان معه عمل صدقة امنوا بالله ورسوله واخلصوا العبادة لله وحده امنوا بكل ما اخبر الله به ورسوله ثم حققوا هذا الايمان بالعمل قالوا وعملوا وعملوا الصالحات. ما هي الصالحات - [00:25:49](#)

يعني ادوا فرائض الله وتركوا محارمه اي الصالحات ادوا ما فرض الله عليهم وتركوا ما حرم الله عليهم ومن اعمال الخمل ادوا ايضا حتى المستحبات وحذر المكروهات فترك المعاصي واجب وفعل الواجبات من زكاة وغيرها واجب - [00:26:05](#)

ومن كمال الايمان وكمال التقوى العناية بكل ما شرع الله وترك كل ما كره الله فعله فالقمل عملوا الصالحات وتركوا السيئات وصار ايمانهم كاملا وحدوا الله واستقاموا على دينه واخلصوا له العبادة واحبوا فيه وابغضوا فيه وادوا ما اوجب عليهم وتركوا ما حرم عليهم - [00:26:29](#)

ثم مع ذلك تواصوا بالحق وهذا من الواجب ايضا التواصي بالحق والتناصح والتعاون على البر والتقوى ومن ذلك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذا من الواجبات والفرائض وامر الرابع وهو التواصي بالصبر - [00:26:53](#)

لان الامور لا لا تهتم الا بالله ثم بالصبر لابد من الصبر من مل وضعف ترك العمل لكن الواجب ان يصبر حتى يلقي ربه ولو عاش مئة عام ولو عاش مئة عام ولو عاش الف عام يصبر - [00:27:10](#)

حتى يا طلبته نوح نبي الله نبي في قومه الف سنة الا خمسين عام وهو يدعو صبر الف سنة الا خمسين عام وهو يدعو من الله قال تعالى ولقد ارسلناهم الى قومه فلا بنا فيهم الف سنة الا خمسين عاما - [00:27:27](#)

فاخذهم الطوفان وهم ظالمون فانجيناه واصحاب السفينة فجاؤا هو واصحاب السفينة الذي ركب موعا في السبيل وجعلناها اية للعالمين نوح نبي الله يبذلها يأمرهم وينهاهم ويعظهم ويذكرهم ومع ذلك هم - [00:27:46](#)

يسدون اذانهم باصابعهم يجعلون ثيابهم فوقه حتى لا يسمعون فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم باموال وبنين ويجعل لكم جنات ينصحهم ويعظهم ويذكرهم مع ذلك - [00:28:06](#)

لم يستجب الا القليل فامر الله بصعد السفينة ثم ركب معه من؟ امن به ومن كل زوجين اثنين ثم استقلت السفينة لما نبع الماء من

الارض ونزل من الفور صارت الارض بحرا - 00:28:24

واستقلت السفينة واني الله نوح معه وغرق الباقون لانهم خالفوا شرع الله وخالفوا دين الله فلم تنفعهم قوتهم ولا اموالهم ولا

جنودهم ولا غير ذلك هكذا فرعون طغى وبغى وقال انا ربكم الاعلى وامهله الله دهرا طويلا - 00:28:40

ثم في لحظة ساقه الله الى البحر متبعا لان موسى يريد وقاتل موسى وبني اسرائيل ففرق الله البحر لبني اسرائيل وانجاهم وجعلهم

اثني عشر طريقا وانجاهم الله من شر فرعون - 00:29:00

ثم دخل فرعون ومن معه في هذه الطرق فلما تكاملوا في البحر اطبق عليهم وهلكوا عناخهم في شعر في لحظة هكذا اذا اراد الله

عقوبة قوم اجلها بلحظة عادوا يستكبروا - 00:29:18

وقالوا من اشد منا قوة مساكين بجهلهم وضلالهم فارسل الله الريح العقيم اهلكوا عن اخرهم لن تنفعهم قوتهم التي التزموا اليها

والغالب اشد منا قوة وهكذا قوم صالح وقوم لوط وغيرهم - 00:29:34

ما اضعف الخلق وما اهونهم على الله اذا عصوا امره وخالفوه الواجب على المؤمنين والمؤمنات التواصل بالحق تناصح والتعاون على

البر والتقوى والامر بالمعروف والنهي عن المنكر اينما كنت في البر - 00:29:55

في البحر في السيارة في الطائرة في الباخرة في بيتك مع جيرائك مع زملائك في المسجد في اي مكان المؤمن هكذا اينما كان يأمر

بالمعروف وينهى عن المنكر وينصح ويرشد ويدعو الى الله في اي مكان - 00:30:14

والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمر بالمعروف وينهون عن المنكر ويقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة ويطيعون الله ورسوله

ماذا لهم قال تعالى اولئك سيرحمهم الله هذا جزاؤهم اولئك سيرحمهم الله يعني في الدنيا والاخرة يرحمه في الدنيا بالتوفيق

والثبوت والهداية والموت على الاسلام وفي الاخرة بالجنة والنجاة من النار - 00:30:32

هذا جزاؤهم فנסأل الله ان يوفقنا واياكم لما يرضيه وان يجعلنا واياكم من عباده المؤمنين الصالحين وان يمنحنا واياكم الاستقامة

والتعاون على البر والتقوى وان يجعلنا واياكم من حزبه المفلحين وان يعيذنا جميعا من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا انه سبحانه

جواد كريم - 00:30:56

الحمد لله صلى الله وسلم على رسول الله يقول قال لنا بعض اخوتي لا يجوز السفر ومن اجل التعزية كان هذا صحيح اثابكم الله

وكذلك سفر من اجل الصلاة لا بأس بالسفر - 00:31:17

من اجل تعزية مثل مات قريب لك في بريدة في مكة تعزيهم في اي مكان لا حرج وهكذا للصلاة بلغها انه مات سافرت حتى تحضر

الصلاة عليه لا بأس منهي عنه - 00:32:01

شد الرحال الى غير الثلاثة للعبادة انما اماكن الرسول قال لا تسدوا الرحال الا الى ثلاث مساجد هذا اللي ينهي عنه شد المحال الى

المسجد تصلي فيه او بقعة تصلي فيها - 00:32:20

او مكان تعبد فيه لا اما شد الرحال لامر اخر للتجارة او للتعزية او لطلاب العلم او للصلاة على الميت او ما اشبه ذلك لا بأس به لا حرج

لكن لا تشد الرحال لبقعة لزيارة القبور لا - 00:32:34

لأنها اشد الرحال بقعة معينة تزورها وللتقرب تشد الرحال للمسجد غير الثلاثة شد الرحال تصلي في مسجد في ابهى في بريدة الا

مسائل ثلاثة اما شد الرحال معنى اخر غير البقعة غير تعظيم البقعة - 00:32:55

تشد الرحال لتجارة تشد الرحال لزيارة اخيك بالله تحبه بالله شد الرحال للصلاة عليه انما بقى هموتهم شد الرحال للتعزية شد الرحال

لعائلات المريض لانه مريض تعودده شد الرحال احبه في الله لا بأس - 00:33:19

في الحديث الصحيح ان رجلا زار اخا له في الله فارشد الله على طريقه ملكان يعني في صورة انسان فلما مر قال اين تريد قال فلان

في القرية الفلانية قال هل لك من نعمة ربها عليه - 00:33:40

يوم تزوره قال لا الا اني احبه في الله قال الملاك لا اني رسول الله اليك ان الله يحبك فما احببته فرض عظيم يقول الرسول صلى الله

عليه وسلم سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله - 00:34:00

امام عادل وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق بالمساجد للصلاة ورجل ورجلان تحابا في الله جمع له ما تفرق عليه ورجل دعتة امرأة ذات منصب وجمال يعني الفاحشة. فقال اني اخاف الله - [00:34:20](#)

ورجل تصدق بصدقة فاخفاها حتى لا سر اريد وجه الله اتبعته الحاجة الى الجهل فلا بأس الناس فجاء رجل بصدقة كادت كب الحق تعجز عنها فلما رآه الناس تابعوا في الصدقة - [00:34:38](#)

حتى صار رأى النبي كومين من ثياب وطعام. النبي صلى الله عليه وسلم عليه الصلاة والسلام من سن في الاسلام سنة حسنة كان له اجرها واجر من عمل من بعده لا ينقص من اجورهم شيء لما جاءتك الصدقة جهرا تابعه الناس فالصلاة مثل اجورهم - [00:35:18](#)

لكن الاصل في الصدقة السرية الا اذا دعت الحاجة للجهة والسابع رجل ذكر الله خاليا لكان من خشية الله. ويقول صلى الله عليه وسلم يقول الله يوم القيامة اين المتحابون بجلالي اليوم اظلمهم في ظلي يوم لا ظل الا ظلي. نعم - [00:35:38](#)

هذا سائل يقول ما حكم بيع الدشوش الاطباق الفضائية ومستلزماتها واذا اردت ان تخلص منها فما العمل؟ هل اردتها على المولد او ابيعها على اصحاب محلات اخرى؟ ام احطمها؟ وهل - [00:35:58](#)

هذا من تضييع المال والاسراف ما العمل جزاكم الله خيرا؟ العمل لا يزرعها والواجب تحطيمها ولا تعيدها يخلف الله عليك التوبة الى الله وحطمها كسرهما لانها في شر عظيم وتجر الى شر عظيم والى مناظر خبيثة فالواجب الحذر منها هذه - [00:36:18](#)

نشوش وازالتها وتحطيمها وتحذير اخوانك منها. ولا حول ولا قوة الا بالله. نعم وهكذا جميع الملاهي جميع الات الملاهي كلها يجب الحذر منها وهكذا التلفاز يجب الحذر من ما فيها الشر. الانسان اللي يصونه ولا يرى الا الخير فيه قد يعفى عليه. لكنه في الغالب لا يصونه صاحبه - [00:36:38](#)

بل يرى فيه الصغير والكبير والذكر والانثى ما قد يضره فالواجب الحذر وهكذا المذياع الراديو لا تسمع الا ما ينفعك. احذر ان تسمع ما يضرك. هم هذا سائل يقول نحن اخوة توفي والدنا واخونا الذي يكبرنا سنا يسيرا قد احضر هذا الجهاز الى دارنا - [00:37:02](#)

معه كثيرا ان نخرجه باللين وطيب القول ولكنه لم يفد معه ذلك. علما انه يقصر في الصلاة لا يعرف المسجد. فما رأي سماح هل اغلب هل اغلظ عليه القول خشية على الصغار الذين هم دوني؟ ام اتركه وما يفعل؟ خشية ان يخرج من البيت - [00:37:27](#)

عليكم نصيحة كلكم عليكم جميعا ان تنصحوه لعله يتوب او يبتعد عنكم يخرج عنكم يبتعد والله يغنيكم عنه عليكم بنصيحته وتخويفه من الله وتحذيره من مغبة هذا العمل فان هداه الله فالحمد لله وان خرج او خرجتم اعلنتم - [00:37:47](#)

المحظور وان خرج ابعده الله عنك سلمتم من شره فالحمد لله. هذا سائل يقول ما رأي سماحتكم في من على بعض الطوائف او بعض المذاهب كالشافعية او المالكية او الحنفية في بعض افعالهم التي يعتقدونها انها سنة او في بعض - [00:38:07](#)

اعمالهم الاجتهادية المسلم اخو المسلم والمؤمن والمؤمنات بعضهم اولياء بعض على المسلم ان ينكر اخاه ما حرم الله سواء كان حنبليا او شافعيا او مالكيا او حنفيا او غير ذلك المسلم اخو المسلم اذا رأى من اخيه ما يخالف الشرع سواء كان حنبليا او شافعيا او مالكيا او حنفيا - [00:38:27](#)

او غير ذلك ينكر عليهم بالحكمة والرفق فيقول لها اتقي الله هذا لا يجوز بالدليل الشرعي مهوب بالهواء قال الله قال رسوله فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول فاذا قام الدليل - [00:38:52](#)

على ان هذا العمل ما يجوز سواء كان في مذهب الحنابلة او الشافعية او المالكية او الحنفية او غيرهم فالواجب انكاره والواجب التحذير منه والنصيحة والتعاون على البر والتقوى. والتحاكم الى شرع الله. فان تنازعتم بشيء فردوه الى الله والرسول - [00:39:08](#)

وهو بلا هواك ولا هوى زيد عليكم ان تختصموا من الشرع او تحكموا من تعلمون انه اعلم منكم بالشرع ثم تتصلون تقولون هذا كذا فان كذا ماذا ترى في كذا؟ حتى يحكم بينكم وبينصحكم - [00:39:29](#)

هكذا المسلمون بالرفق يحلون المشاكل بانفسهم بالدليل او بالترافع الى اهل العلم والبصيرة من اهل السنة هذا سائل يقول ايها افضل؟ صرف المال في فقراء ومساكين المسلمين وتعليمهم وعلاجهم ام في نفل الحج - [00:39:45](#)

علما انه حج مرارا وتكرارا الاقرب والله اعلم ان الماء صرف المال باحسان للفقراء والمساكين وفي شراء الكتب النافعة وتوزيعها وفي

تعمير المساجد وفي الظاهر والله اعلم ان هذا اكثر اجرا. لكن قد ادى الفريضة - 00:40:08

والحج مبرور له فضل عظيم. لكن النفع المتعدي له شأن عظيم. نعم عن النبي صلى الله عليه وسلم في التسليمين بعد الصلاة اي التسليم من الصلاة. قال السلام عليكم ورحمة الله او السلام عليكم - 00:40:29

ورحمة الله وبركاته. وهل المتعين على المأموم اذا سلم الامام تسليمة واحدة ان يسلم؟ ام ينتظر الى ان يسلم الجميع المحفوظ في الاحاديث السلام عليكم ورحمة الله. هذا معروف عند اهل العلم. زيادة بركات فيها خلاف بين اهل العلم - 00:40:46

الاولى الاقتصار عليه رحمة الله ولا يسلم حتى يسلم الامام التسليمة الثانية. اذا كان الامام يسلم تسليمتين كما هو الواجب اذا سلم التسليمة الثانية يسلم المأموم هذا هو المشروع يقول السلام عليكم ورحمة الله السلام عليكم ورحمة الله - 00:41:06

في الفرض والنفي نعم هذا سائل يقول سماحة الوالد اني احبك في الله واسأل الله ان يجمعني واياك والسامعين والمسلمين في الفردوس الاعلى. امين ايها الوالد مجموعة من الاخوة نحسبهم على خير ان شاء الله. ولهم والدة مريضة وثقيلة تحتاج الى احدهم

ليقوم على اضاحتها - 00:41:24

وهم يحجون كل عام فايهم افضل؟ الذي يجلس عندها ويضحى لها ويقوم على حاجتها؟ ام الذي يتنفل بالحج؟ ارجو الافادة وتذكير المسلمين بحقوق والديهم اما المحبة في الله فتقدم ما فيها من الخير ونقول احبك الله الذي احببتنا له والتحاب بالله من اهم القربات

ما تقدم - 00:41:47

واما ما يتعلق بالوالدين فخدمتهما والعناية بهما افضل من الحج قيل يا رسول الله اي العمل افضل قال ايمان بالله ورسوله في اللفظ الاخر قال الصلاة على وقتها. قيل ثم اي؟ قال بر الوالدين. قيل ثم ايقال الجهاد في سبيل الله. فجعل بر الوالدين - 00:42:09

الجهاد بعد الصلاة فبر الوالدين له شأن عظيم والله قررنا بالتوحيد بالتوحيد باعظم الحقوق. فقال سبحانه وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا قال سبحانه واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وبالوالدين احسانا - 00:42:30

الاقامة عند الوالدين اذا احتاج اليه اولى وافضل من الحج وافضل من الجهاد يبرهما ويحسن اليهما ويخدمهما واذا كان عنده عندهم من يكفيهم وسمحوا له فلا بأس. نعم هذا سائل يقول امرأة معتدة عن زوجها عدة وفاة. فهل يجوز لها ان تغسل شعرها وتسرحه؟

وهل يحكم - 00:42:51

وعليها شرب الزعفران في القهوة وغيرها والكحل وغيره فما رأي فضيلتكم المحادة يجب عليها امور خمسة البقاء في بيتها اللي هي ساكنة فيه وقت الموت تبقى فيه حتى تعتد اذا تيسر ذلك - 00:43:19

اتاني الا تلبس الملابس الجميلة ملابس عادية ما تلبس الملابس الجميلة ملابس عادية الثالث الحذر من الحلي لا تلبس الحلي القلائل والاسورة ونحو ذلك الرابع عدم الطيب التطيب بثيابها او بدنأ - 00:43:46

ومنها الزعفران من الطيب الزعفران وغيرها الا عند طهرها من الحيض لا بأس ان تأخذ شيء من الطيب عند طهرها من الحيض الخامس عدم الكحل عدم التكلل لا تكتحل حتى تنتهي حتى - 00:44:13

تكمل اما اكون سرح شعرها تمشط شعرها بالسجن ما في طيب بالشامبو تغسله تروش متى شاءت لا بأس هذا لا حرج فيه تصعد الى السطح تذهب الى وحشة البيت الى حوش البيت كل هذا لا بأس به. تخرج لحاجته الى السوق تشتري حاجته من السوق - 00:44:33

الى المستشفى لحاجتها الى محكمة لحاجتها لا بأس نعم. الكحل يا شيخ اذا كانت تحتاج اليه. يكون دواء من باب الدواء تتعادي الدواء الزينة. تستعمل الدواء الذي يناسب المرض هذا سائل يقول ما هو دواء الشبهات وخاصة اذا كانت في القدر؟ افتونا جزاكم الله

خييرا. ما هو؟ ما هو دواء الشبهات مرض - 00:44:57

الشبهات خاصة اذا كانت هذه الشبهات ترد علي في مسائل القدر الواجب الحذر جاءت الشبهات قل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم هكذا اوصى النبي صلى الله عليه وسلم لما اشتكى اليه الصحابة - 00:45:23

قال امرهم بالتعوذ بالله من الشيطان الرجيم واذا كان فيما يتعلق بالقدر او بعلو الله او بالجنة والنار تزيد تقول امننت بالله ورسله امننت بالله ورسله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم اللي امر به النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة - 00:45:40

قال له عثمان ابن العاص يا رسول الله ان الشيطان قد افسد علي صلاتي بالوساوس قال اذا دخلت في الصلاة انفث عن يسارك ثلاث مرات وقل اعوذ بالله من الشيطان الرجيم يذهب عنك ما تجد. قال وماذا فعلت بذلك؟ فاذهب الله عني ما اجد - [00:45:57](#)
وقالوا يا رسول الله ان احدا لا يبتلى بالوسوسة لا ان يخسر من السماء اهلون عليه من ان ينطق بذلك مما يقع في نفسه قال تلك الوسوسة اذا وجد احدهم ذلك فليستمع الله فليستعذ بالله فيقول امنت بالله ورسله يستعين بالله ولينتهي - [00:46:16](#)
المقصود ان الشيطان حريص على بني ادم لافساد ايمانه والصحابة اقتلوا بهذا. حتى يكون يقول الشيطان هذا الله خلق كل شيء فمن خلقه فاذا وجد الانسان هذا يقوم امنت بالله ورسله. امنت بالله ورسله. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. او يقول له مهما قدر مهما - [00:46:42](#)

جنة ما لها نار او يقول لغير ذلك من الوسواس الخبيثة فليقل امنت بالله ورسوله امنت بالله ورسوله اعوذ بالله من الشيطان الرجيم.
نعم هذا سائل يقول هل يجوز للامام ان يقرأ بالقرآن كاملا في غير رمضان اي في القروض يقرأه حسب ترتيبه في المصحف خلال ايام السنة - [00:47:02](#)

حتى يختمه اكثر من مرة اكثر من مرة وليعينه ذلك على مراجعة القرآن لا اعلم بهذا بأس لان الله يقول فاقراءوا ما تيسر منه لكن لم يبلغنا ان السلف فعلوا هذا لا النبي فعله ولا السلف تركه اولى. يقرأ ما تيسر في كل صلاة - [00:47:27](#)
اما يكون يحافظ على ختمة من اول القرآن الى اخره يقرأ كل في كل بعض الشيء ما عليه دليل يدل على فعله والافضل المؤمن اتباع السلف لهذا كون النبي صلى الله عليه وسلم والصحابة ما فعلوا هذا يدل ان هذا هو الاولى. ترك هذا اولى. والا فلا ما نقول انه محرم ولكن تركه اولى - [00:47:46](#)

لان الله جل وعلا شرع لنا التأسي قال الله لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة قال تعالى والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذي تبعهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه - [00:48:06](#)
اذا ثبت عن السلف من الصحابة انهم فعلوا هذا او عن الرسول انه فعل هذا لا بأس. اما انا فلا اعلم لا الرسول فعله ولا احد مسني فعله. فالذي ارى ان تركه اولى - [00:48:19](#)

وان يقرأ في كل فريضة ما يتيسر بما يناسب حسب السنة ولا يتقيد ختمة من اوله لاخره. كل ما تم عادة في الفرائض ما يعلم بهذا اصلا. وان كان داخلا في العموم منه. والنبي صلى الله عليه وسلم للمسيء يقرأ ما تيسر من القرآن - [00:48:29](#)
كن داخل في العموم لم ينقل عن السلف لا عن النبي ولا عن السلف يكفي في ان الاولى ترك ذلك. هذا سائل يقول توفي شخص وله ابن فكان العم هو الولي عليه وترك مالا وبعد بلوغ الابل رفض العم ان يعطي ان يعطي الولد - [00:48:49](#)
فارجو من فضيلتكم نصح هذا العمل وجميع من يفعل ذلك وتذكيرهم بالله. اعد اعد هذا سائل يقول توفي رجل وله ابن واصبح الولي على هذا الابن العم. ولما بلغ الابن اراد المال الذي تركه والده - [00:49:09](#)

فرفض عمه ارجو منكم نصح مثل هذا العمل ومن يفعل مثل هذا الفعل الواجب على العم اذا كان الابن قد بلغ الرشد ان يسلم له ما له لان الله يقول فان انفسكم الاسلام فاذبحوا اليهم اموالهم - [00:49:26](#)

هذا الواجب عليه اما ان كان الابن ما دام سفيه ما زال سفيها فلا يجوز للعم يعطيه المال. ولكن ينفق عليه حتى يفسد وعند التنازع يذهب الى المحكمة. عند التنازع يذهب الى المحكمة والمحكمة تنظر في الامر - [00:49:46](#)
اما العم فليس له ان يدفع المال الا اذا انس الرشد. اذا عرف انه رشيد يصلح ان ان يتولى المال يعطيه اياه نص القرآن. اما فاذا كان العام لا ما يرى انه رشيد يرى انه سفيه. فالواجب عليه يحفظ المال. ينفق عليه منه. فان تنازع فالمرجع الى المحاكم الشرعية. ارجع المحاكم - [00:50:04](#)

فاذا كان في بلاد ما فيها محاكم يرجعان الى محل عندهم علم الخير يتشاور معهم يطلبان النصح لعل الابن يكره الامر او الان يتضح الامر. اذا كان في بلاد ما فيها محاكم - [00:50:24](#)
يرجعان الى اهل الخير واهل الرشد واهل النصح يبحثن معهم هذا الامر. فاذا اتضح رشد الطفل رشد عظيم واذا اتضحت رفه لا يعطى

بل ينفق عليه. نعم. ما هي عقوبة من يأكل اموال اليتامى ظلما - [00:50:41](#)

عقوبته بينها الله في القرآن يقول سبحانه انا ليكون اموال اليتيم ظلما انما في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا. اعوذ بالله هذه عقوبتها النار الواجب الحذر الواجب على اولياء الايتام ان يتقوا الله وان يحسنوا في اموال الايتام وينموها واذا كانوا لا يستطيعون يشاء -

[00:51:01](#)

يعطونها ما ينميها ويتجر فيها حتى يبلغ اليتيم ويرشد. فاذا بلغ ورشد سلم له ما له بنص القرآن. فاذا انس المؤمن ولا تأكلوها اسراه لا يكبرون. ومن كان غني فاستغفر. ومن كان بالمعروف. نعم. الله المستعان. نعم - [00:51:23](#)

هناك من يذهب للمقبرة للسلام على ذويهم. ويقول في قبالة وجه الميت السلام عليك يا فلان. او يا امي ثم بعد ذلك يشرع في الدعاء عند القبر ان يرفع يديه يدعو للميت ثم ينصرف فهل هذا صحيح؟ زيارة القبور سنة - [00:51:43](#)

سواء اقارب ولا مو باقارب سنة زيارة القبور يقول النبي صلى الله عليه وسلم زوروا القبور فانها تذكركم الاخرة وكان النبي يزورها عليه الصلاة والسلام ويدعو له فالسنة لمؤمن ان يزور القبور في في بلده. واذا اتى بلدا وزار القبور فيها كذلك. ويدعوا لهم امور

المسلمين - [00:52:04](#)

واذا سلم عليهم من جهة الوجه او من جهة الرأس او من جهة القفا كلهم الامر واسع اذا زار القبور سلم عليهم ان شاء الله من قبل

وجوهم او من جهة اخرى - [00:52:25](#)

يقول السلام عليكم دار قومنا وانا ان شاء الله بكم لاحقون. نسأل الله لنا ولكم العافية ان ندعوا لهم ويستغفر لهم. واذا كان لابيها وغير الاسلام يا ابي يا اخي فلان غفر الله لك رحمتنا واياك ادخلك الله الجنة وانجاك من النار عفا الله عنك سواء من قبل وجهه او من -

[00:52:35](#)

الجهة الاخرى واذا رفع يديه عند الدعاء فلا اعلم به بأسا. ثبت عن عائشة رضي الله عنها قالت زار النبي صلى الله عليه وسلم القبور

ورفع يديه وجعل يدعو لهم عليه الصلاة والسلام - [00:52:55](#)

الاذان يا شيخ الله اكبر الله اكبر نعم هذا سائل يقول لماذا تنصحنا نحو جيراننا الذين لا يصلون الفجر معنا جماعة؟ وهل تبرأ الذمة

بمجرد النصح فقط وما الواجب عمله معهم؟ ارجو ارشادنا لما فيه الخير للجميع - [00:53:07](#)

اذا كان للمسلم جيرانه لا يؤدون الصلاة في الجماعة ينصحهم يزورهم هو وجماعة من اخوانه الطيبين احسن اذا كان معه جماعة

احسن احسن من كونه واحد يروح مع اثنين ثلاثة من اخوانهم يزورونهم ويقول لهم اتقوا الله - [00:53:34](#)

الواجب عليكم الصلاة في الجماعة الرسول يقول صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يأت فلا صلاة له الا من قال لابن عباس ما

هو العذر قال خوف او مرض - [00:53:53](#)

وفي الصحيح قال النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رجلا اعمى قال يا رسول الله ليس لي قائد يقودني

للمسجد فهل لي من رخصة ان اصلي في بيتي - [00:54:08](#)

فقال صلى الله عليه وسلم هل تسمع النداء في الصلاة؟ قال نعم. قال فاجب اعمى ليس له قائد يقول لا اجب يعني التمس من يقودكم

واذهب الى المسجد ويقول صلى الله عليه وسلم لقد هممت ان امر بالصلاة فتقام. ثم امر فيؤم الناس ثم انطلق برجال معهم حزم من

حطب الى - [00:54:23](#)

قومي لا يشهدون الصلاة ما احرق عليهم بيوتهم اخرجه الشيخان في الصحيحين ويقول ابن مسعود رضي الله عنه من سره ان يلقي

الله غدا مسلما فليحافظ على هؤلاء الصلوات حيث ينادي بهن - [00:54:47](#)

فان الله شرع لنبيك سنن الهدى. وانهم من سنن كما يصلي سنة نبيكم والاتراك سنة النبي وفي لفظ وانه لا يخطر كتب له به حسنة

ويعقب له وما يتخلف عنها يعني جماعة الا منافق معلوم النفاق او مريض. ولقد كان الرجل يعني من - [00:55:06](#)

يؤتى ببهاى بين الرجلين حتى يقام الصلاة. مريض من شد حرصه يؤتى به الرجلين حتى يقام العناية بالجماعة والحرص على ادائها

اثناء الصلاة في الجماعة في المساجد في جميع الصلوات - [00:55:43](#)

والواجب على كل مسلم حذر من التساهل لا في الفجر ولا في غيرها من اسباب التخلف عن الفجر السهر السهر الكثير. الواجب عدم السهر. لا تسهر ما يجوز السهر الذي يثبتك عن صلاة الجماعة - [00:56:04](#)

وهكذا العصر اذا جاء من العمل يتساهل وربما طرح نفسه في فراشه وترك العصر هذا منكر. يجب التعاون وجبت طاعة الله فيها كلها في الفجر والظهر والعصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:56:20](#)

يجب ان تصلبها في الجماعة وان تحافظ عليها في الجماعة يقول صلى الله عليه وسلم من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. وحشر يوم القيامة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف. نسأل الله العافية - [00:56:37](#)

ان كان ممن تمنعه الرئاسة والامارة حشر مع فرعون. وان كان ممنعه الوظيفة والوزارة حشر مع هامان الوزير في الاول وان كانت الاموال والشهوات تمنعته حشر مع هارون الذي شغله ماله حتى خسم الله به في الارض - [00:57:04](#)

وانشغله عن ذلك التجارة والبيع والشراء والمعاملات حشر مع ابي بن خلف الذي شغله امر التجارة عن طاعة الله ورسوله فالواجب الحذر واذا لم ينفع النصح يرفع امره الى الهيئة - [00:57:26](#)

او الى محكمة او الى الامارة الجهة التي ستنتفع الهيئة او المحكمة او الامارة حتى يلزم باداء الصلاة في الجماعة لكن النصيحة قبل منك ومن اخوانك اثنين ثلاثة يستمعون ويذهبون له وينصحون في البيت قبل رفع الهيئة وقبل الرفع الى محكمة والى الامارة - [00:57:45](#)

كن اولى التناصح مطلوب نعم هذا سائل يقول هل يجوز استخدام التليفون الجوال في المسجد؟ اذا كان التحدث في امور الدنيا كالبيع والشراء وما نصيحتك للذين يتركون هذه الاجهزة شغالة وهم في المساجد فيزعجون الناس باجراسها - [00:58:06](#)

عن احوط هذا قفلها في المساجد حتى لا يتأذى احد قفلها في المسجد حتى لا يتأذى بها احد واذا دعت الضرورة الى مكالمة احد وهو المسجد خفيفة فلا بأس اذا دعت الضرر الى مكالمة احد - [00:58:29](#)

من يخبرها بموعد او انا متوجه للبيت او انا كذا او انا كذا اما السوالف المسجد بكرة مكروهة لا في الجوال ولا في غير جوال سواء في المشي في امور الدنيا مكروها لكن شيء قليل وافعل. نعم - [00:58:47](#)

هذا سائل يقول ما الواجب ان يفعله رجل جاء على سواره مذي؟ ثم جف وجاء وقت الصلاة وهو لا يدري اين مكانه هل يلزمه ان يغير ملابسه؟ واذا تعذر ذلك فماذا عليه - [00:59:02](#)

اذا اصابه مري ينضح على المحل الذي يظن فيه المذي ما حول الذكر من حاول ان يرشه بالماء ينضحه ويكفي. وان غسل كله واستعمل سراويل اخرى فلا بأس لكن النبي يكفيه - [00:59:18](#)

النظر نضح ما يظن انه اصابه مذي والحمد لله نعم هذا سائل يقول ما حكم من يذهب الى المقبرة؟ ثم يرقد في اللحد ويبدأ يحاسب نفسه ويؤنبها. ايش يذهب الى المقبرة ويرقد في اللحد ويبدأ بمحاسبة نفسه ويؤنبها - [00:59:36](#)

ما يعرف لهذا اصل اقول ما اعرف لهذا اصل يحاسبه هو في البيت في كل مكان يحاسب نفسه ويجاهدها لله ما يحتاج جرح مقبرة من خوف هل هذا لا اصل له حاسب نفسه في بيته - [00:59:57](#)

في مصلاه في غرفته في المسجد بينه وبين ربه يسأل ربه التوفيق والاعانة والتسهيل يسأل ربه ان الله يعينه من شر نفسه وهواه في بيته في غرفته في طريقه في مسجده ولا حاجة الى المقبرة لهذا القصد. يزور المقبرة للسلام عليهم وذكر الآخرة. اما ان يزوره حتى ينسحق من - [01:00:07](#)

ما لها لا اعلم له اصلا هذا سائل يقول يوجد لدينا بعض النساء اللاتي يقمن بالسباحة في برك جماعية. في النوادي المختلفة ولباس يرسم شكل اجسامهن بما يسمى وعند الانكار عليهن اعترضن علينا بفتوى سماحتكم في الاسبوع الماضي بجواز السباحة الجماعية الغير مختلطة. فما رأي - [01:00:27](#)

في ذلك سيما اذا كانت هذه الملابس توضح هذا الجسم المشروع للمرأة التستر والبعد عن اسباب الفتنة واذا تيسر اذا دعت الحاجة

الى التروش تكون في بيتها او في محل ما في فتنة. لان وجد النساء حولها قد يفضي الى ذكرها - [01:00:55](#)

يواجهن او لغير ازواجهن ويكون فتنة. ولكن كونها تستتر تروش في بيتها او في محل المصون خير لها. واحوط لها فان كشفها بدنها عند غيرها في خطر. وان كانوا نساء. فالحسبة والبعد عن - [01:01:18](#)

اسباب الفتنة هو الذي ينبغي اما في الامور العادية رجلها او رأوا صدرها وهي ترضع ما يضر لكن كونها تكشف للسباحة وربما رأوا كل بدنها ما عدا ما بين السرة والركبة وربما اكبر من ذلك شره عظيم. فالذي انصح به - [01:01:34](#)

عدم التوسع في هذا العوام يكون تربوشها في بيتها وفي محل مستور حتى لا تقع الفتنة ولو كان عند الحريم فالمرأة قد تنقل يقول شفت فلان واستفدت كذا تنقل لزوجها او لاختها او لفلان يتحدثون عن الشر. هم - [01:01:54](#)

هذا سائل يقول بعض المعالجين بالقرآن يقرأ على المريض ويقول له سوف ترى صورة من اصابك بالعين وهو قد امسك قد امسك اصبعه او وضع يده على رأسه. يقول له سوف ترى من اصابك بالعين مما يحدث العداوة بين هذا المريض ومن تخيل صورته -

[01:02:12](#)

هل هذا صحيح؟ هذا باطل وقد نبهناهم على هذا. هذا باطل. كنا نقول لا سوف ترى هو يقرأ عليه سوف ترى من نظرك. حتى يفسد بينه وبين اخوانه واعمامه وعماته وخالاته هذا من الشيطان. يتمثل للشيطان عنده ويقول عمته او خالته حتى الفتنة. هذا لا يشمل

للمؤمن - [01:02:32](#)

الغالي هذي فتنة وهذا من من مسائل الشيطان ومن تزيينه للباطل يظن هذا القارئ المسكين ان هذا من قوة قراءته من نفعه العظيم هذا جهل غلط هذا من الشيطان. يأتيه يقول يقول له عمته يقول له ابوه ولا اخوه ولا فلان ولا فلان انه اللي نظرك - [01:02:52](#)

صاحب العين حتى تقع العداوة البغضاء بين الاقارب وبين الجيران بتزيين الشيطان ووساوس الشيطان نسأل الله العافية. هذا منكر ولا يجوز هذا سائل يقول ما حكم وضع الوليمة بمناسبة الحصول على شهادة علمية او شفاء من مرض او غير ذلك - [01:03:12](#)

به بأس شكرا لله او شكرا لله مثل ما يصنع الوليمة اذا قدم من سفر او ما اشبه ذلك لا حرج في ذلك من شكر الله جل وعلا اللي من عليه بالسلامة - [01:03:32](#)

او بالنجاح في هذا الامر او بعمارة بيته لا حرج في ذلك من باب الشكر لنعم الله. نعم ده سائل يقول رجل قدم من سفر في نهار رمضان فجامع زوجته وتوفي رحمه الله فهل عليه كفارة يقوم - [01:03:42](#)

بها اولاده؟ وهل على زوجته شيء الصواب عليها كفارة في خلاف بين العلماء لكن الصواب انه يلزمه الامساك اذا قدم وليس له اي جامع ولا فاذا جامع عليه كفارة وقضاء اليوم وعلى زوجته كفارة وقضاء اليوم لان اليوم محترم من رمضان فالواجب - [01:04:01](#)

عليهم الكفارة مع قضاء اليهود نعم نسأل الله العافية هذا سائل يقول ما حكم قراءة الحديث الشريف؟ ما حكم ترتيب الحديث الشريف ونحوه خلال الموعظة؟ يقرأ في القراءة لا اتكلم هو مثل القرآن يقرأها قراءة الواضحة من دون تكلم. قراءة القرآن شيء والحديث شيء

اخر - [01:04:22](#)

لا في لا ينبغي التكلف الواعظ والمنكر وغيره. يقرأ القراءة العادية ليس ليس فيها تكلف. نعم هذا سائل يقول توجيه الاطفال الصغار نحو ما يحبه الله ويرضاه هم كبير يشغل بال كثير. متى يشرع ظريهم - [01:04:45](#)

وما رأيك في من يقول لا يضرب الاطفال الا بعد العشر بدليل ان الاسلام لم يشرعه قبل ذلك. في شأن الصلاة فهو فيما دونه من الاولى فما رأي سماحتكم وهل ثبت عن الصحابة شيئا من الهدي في هذا - [01:05:03](#)

المشروع في حق الاطفال وصيتهم ونصيحتهم وتوجيههم الى الخير وتعذيبهم اذا فعلوا ما لا ينبغي ولو كانوا صغار ولو كانوا من السبع اذا تعدى على اخيه او افسد في البيت يؤد به ابوه وامه بالتأديب المناسب الذي ما يضره لكن يخوفه حتى لا يعبت -

[01:05:21](#)

حتى لا يؤذي اخوانه ولا اخواته ولا اهل البيت ولا يكسر مواعين ولا نحو ذلك تأديبا مناسبا اما من جهة العبادة لا يغضب الا اذا بلغ عشر من جهة العبادة من جهة الصلاة. يقول النبي صلى الله عليه وسلم مروا اولادكم بالصلاة السبع. واضربوها لعشر. اما في امور -

الدنيا والاداب الصالحة فهو يؤدب ولو انه صغير. يرى يؤد به امه وابوه يتعدى على اخوانه الصغار او يفسد في البيت يأدب حتى لا يضر نفسه ولا يضر غيره بما يمنعه تخويف بتأديب خفيف بحرمانه بعض الاشياء الى غير هذا مما يراه ابوه او امه - [01:05:57](#) واخوه زائرا لها عن العبث. نعم هذا سائل يقول ما حكم النظر او ما حكم مشاهدة المباريات الرياضية؟ في التلفاز وغيره. هل هل هي مكروهة ام جائزة وشهادة من المباراة الرياضية - [01:06:18](#)

بالمسابقات او في ما فيها شيء اذا كانت لا تمنعه من اداء الصلاة في الجماعة ولا يرى فيها عورات ولا يشبع فيها انما هي مسابقة فقط للقدم او بالخيول لكن ليس فيها منكر لا بأس الا اذا كانت هذه المشاهدة تعطل عن الصلاة - [01:06:37](#)

الجماعة او يرى فيها عورات او يشبع فيها منكرات فلا يجوز. اما اذا كان لا يرى منكرا ولا يسمع منكرا ولا عن واجب فلا حرج هذا سائل يقول كثير من الناس لا يحضر صلاة الجمعة الا عند دخول الامام. ذلك ان كثيرا من الناس قد جعل هذه الليلة ليلة الجمعة هي ليلة السهر مع - [01:06:57](#)

فما توجيهكم لمثل هؤلاء؟ وما الافضل اشغاله في مثل هذه الليالي التوجيه هو ان يدع السهر في جميع الليالي. كان النبي صلى الله عليه وسلم يكره النوم قبلها والحديث بعدها. وكان ينهى عن السمر في الليل. فالسنة الانسان يبيت - [01:07:24](#)

مبكرا حتى يقوم للتهجد بالليل اخر الليل وحتى يصلي في جماعة وحتى يقوم نشيطا بعمله هذا السنة عدم السمر ان يبيت مبكرا حتى ينشط في قيام اخر الليل وحتى ينشط في صلاة الفجر وحتى ينشط في عمله في النهار - [01:07:44](#)

وحتى يبكر في الجمعة اذا كان يوم الجمعة بكر اليها. يقول النبي صلى الله عليه وسلم عليه في الحديث الصحيح الذي يغدو الى الجمعة في اول ساعة كالمهدي بدنة والذي يليك المهدي بقرة والذي يليك المهدي كبشا والذي يليك المهدي دجاجة والخامس كالمهدي بيضة - [01:08:03](#)

اه سنة يبادر بعد طلوع الشمس وارتفاع الشمس يتوجه الى محل الجمعة ليجتهد في الصلاة والعبادة والقراءة والدعاء حتى يدخل الامام ولكن لا يجب الا عند دخول الامام لقوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا الصلاة فاسعوا الى ذكر الله لا يجب الا عند النداء لكن هنا يتقدم افضل هنا يتقدم ويسارع افضل - [01:08:21](#)

اما الوجوب يجب عند دخول الامام عند عند الاذان حتى يدرك الخطبة وبين الصلاة ما حكم الزيادة على اربع تكبيرات في الصلاة على الجنائز؟ سيما اذا كان الذي يصلى عليه عالم من علماء المسلمين. الافضل الاقتصار على الاربعة - [01:08:46](#)

لان الرسول اخر اخر الامرين اقتصر على اربع. قد روي انه كبر خمسا ولكن الافضل ما عليه العمل اليوم اربعة تكبيرات في جميع الجنائز. هذا اخر العمل الذي ورد عنه صلى الله عليه وسلم وثبت عنه. لما صلى على النجاشي وعلى غيره. كان يكبر اربعا - [01:09:03](#)

عليه الصلاة والسلام هذا هو الافضل ولان في هذا جمع الكلمة وترك الخلاف. نعم هذا سائل يقول ما هو الرد على من يقول بان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ينفر من الدين - [01:09:21](#)

هذا منكر عظيم هذا يخشى عليه الكفر معناه انكار ما امر الله به الرسول ينفر من الدين هذا معناه انكار ما امر الله به الرسول من من كره هذا او انكر هذا يكون ردة عن الاسلام اعوذ بالله - [01:09:37](#)

الله يقول والمؤمنون والمؤمنات بعضهم يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويقول كنتم خير امة اخرجت للناس ترون معروف منكر الى غيره من الايات وهو هذا منكر عظيم وهذا اذا - [01:09:52](#)

وجد من الاحاديث يقال لها ردة على المسلم تب الى الله ارجع الى الله تب الى ربه سبحانه وتعالى. نعم هذا سائل يقول لسؤالي هو عن عرائس البنات التي انتشرت بين الناس وهي على نوعين الاولى نوع مجسم على شكل - [01:10:08](#)

بني ادم ولا فرض بل قد زيل فيها بما يجعلها تتحدث بكلام معين. والثاني يعمل من القماش على هيئة بني ادم لكنها للوجه والاطراف فما حكم كل نوع منهما؟ جزاكم الله خيرا. اما الثانية فلا بأس للعبد الي جرت به العادة من الخراق ونحوها. هذه - [01:10:25](#)

بأس بها كما جاء في الحديث عن عائشة ان كان عندها اللعب. واما النوع الاول وهو الصور فهذا بعض اهل العلم يرخص فيها ويحمل

01:10:45 - ما جاء عن عائشة انها كان عندها -

المصورة وان هذا يسند في حق الاطفال لانها مهانة وبعض اهل العلم يرى انها محرمة لعم الاحاديث لا تدع صورة الا طمستها وهذا عام ويحمل ما جاء عن عائشة انها لعب عادية بالخرق ونحوها او ان هذا قبل النهي ثم جاء النهي عن الصور. فالاحوط للمؤمن ان يدع

- 01:10:57

هذه السور المجسمة ويشغل الاطفال باللعب الاخرى التي يفعلها الناس من الخرق والقطن ونحو ذلك غير مصورة لعله يكفي يا رب.

وفق الله الجميع - 01:11:17